بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات : لا يوجد

كلية : التربية
قسم أصول التربية

قضية الهيمنة في الفكر التربوي عند بيير بورديو

" دراسة تحليلية "

مقدمة من الباحثة

ســانــدرا وحــيــد عــزيــز

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص أصول التربية)

أ.د / عـادل محمد عبد الحليم السكري
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د/ عاشور أحمد عاشور عمري
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

إهداء

إلي أمي الغالية ، وإلي أساتذتي الكرام منابع النور في هذه الحياة ، وإلي كل من وقف بجانبي طيلة فترة الدراسة ؛ لأجل أن تخرج هذه الرسالة إلي النور .

الباحثة /

ساندرا وحيد

كلية **التربية**

قسم أصول التربية

عنوان الرسالة: " قضية الهيمنة في الفكر التربوي عند بيير بورديو " دراسة تحليلية "

اسم الطالب : ساندرا وحيد عزيز باسيلي

الدرجة العلمية : ماجستير .

القسم التابع له : أصول التربية .

اسم الكلية : التربية.

سنة التخرج : ٢٠٢٢

سنة المنح : ٢٠٢٢

كلية التربية

أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : ساندرا وحيد عزيز باسيلي

عنوان الرسالة : " " قضية الهيمنة في الفكر التربوي عند بيير بورديو " دراسة تحليلية "

اسم الدرجة : ماجستير .

لجنة الإشراف :

الاسم : أ.د. عادل محمد عبد الحليم السكري

الوظيفة : أستاذ أصول التربية بكلية التربية–جامعة عين شمس.

الاسم : أ.م.د. أحمد عاشور عمري

الوظيفة : أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية–جامعة عين شمس.

لجنة المناقشة والحكم :

١–**أ.د. مصطفي حسن محمد النشار** أستاذ الفلسفة بكلية الآداب– جامعة القاهرة **(رئيسا ومناقشا)**

٢– **أ.د. عادل محمد عبد الحليم السكري** أستاذ أصول التربية بكلية التربية–جامعة عين شمس **(ومشرفا)**

٣–**أ. م د . إيهاب السيد إمام** ٠ أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية–جامعة عين شمس **(مناقشا)**

٤–**أ. م د . أحمد عاشور عمري** ٠ أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية–جامعة عين شمس**(مشرفا)**

تاريخ التسجيل : ..... / ..... / ٢٠..... **تاريخ مناقشة الرسالة:** ..... / ..... / ٢٠٢٢م

الدراسات العليا

ختم الإجازة ..... / ..... / ٢٠٢٢م **أجيزت الرسالة بتاريخ:** ..... / ...../ ٢٠٢٢م

موافقة مجلس الكلية: / / ٢٠٢٢م **موافقة مجلس الجامعة:** ..... / ..... / ٢٠٢٢م

فـي مثـل هـذه الأوقـات الجميلـة تتبعثـر الكلمـات والأحـرف، وعبثـاً أن أحـاول تجميعهـا فـي سطور سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى في نهاية المطاف إلا الذكريات الجميلة التي لن تغيب عن عقولنا فقد مر من عمري ثماني سنوات ، مررت فيها بمواقف صعبة وآخري مميزة خالدة في ذهني لا تنسي ، ثماني سنوات تعلمت منها الكثير علما ، وثقافة ، وازددت خبرة في التعامل والعمل ، فقد جئت غريبة من كلية الآداب عازمة الترحال قاصدة كلية التربية ؛ رغبة في هدف غير معلوم حتى الآن .،ولكن الشيء المؤكد أني تعلمت الكثير ولن أنسي فضل كليتي كلية التربية جامعة عين شمس رمز العلم في مصر .

ومن كرم الله أنني قابلت في هذه الكلية العديد من الشخصيات التي أقدر علمها وفضلها علي طوال حياتي وبخاصة العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ عادل محمد عبد الحليم ، أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس،** فهو أكثر أستاذ متعاونا رأيته ، فهو متميز بعلمه ، و خلقه ، باحترام آراء غيره ، أستاذي العزيز لن أنسي فضلك أبدا ، وأتذكر أنك في محاضرة حدثتنا عن الفلسفة و عن **كسينوفون** تلميذ سقراط ، وكيف كان علامة في مجاله إلا أنه لم يحظي بالشهرة مثل أفلاطون ، واليوم يا أستاذي الفاضل أهدي إليك هذا الرسالة ؛اعترافا لما قدمته لي من جهد فعال ، ومن وقته الثمين ، ، فله مني أسمي معاني الشكر والتقدير .

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى أستاذي ومعلمي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ عاشور أحمد عاشور عمرى ،أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس** ؛ اعترافا بفضله وعلمه وخلقه ؛ ولما بذله من توجيه وآراء سديدة ، ولن انسي نصيحتك لي في احدي محاضرتنا عن (المدرسة والمجتمع) أن الأشخاص الذين يمدحوك هم نفس الأشخاص الذين سوف يسبوك غدا عندما لا تتوافق مع رغباتهم ، فلا تكترثي بآراء الأشخاص إن كنت تفعلي ما عليك ، أستاذي الفاضل أهدي إليك هذه الرسالة؛ ولما غمرتني به من علم غزير، فلك كل التقدير .

كما أنه من دواعي الفخر أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلي رمز من رموز العلم في مصر إلي أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **مصطفي حسن محمد النشار – أستاذ الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة (مناقشا خارجيا)** ؛ لتفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الدراسة ، وبذل الوقت والجهد من أجل ذلك ، فبعلمه وتوجيهاته العلمية البناءة و الدقيقة تزداد الدراسة قيمة وثراء، فهو رمز للعطاء والتواضع ، فله كل الشكر والتقدير والامتنان ، وأدعو الله أن يديم على سيادته الصحة والعافية وينفع الناس بعلمه.

كما أتقدم بخاص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور إيهاب السيد إمام – أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس (مناقشا داخليا)** ؛ لتفضل سيادته بقبول مناقشة الدراسة ، والتي بالتأكيد ستثري الدراسة من علمه الغزير ، وتوجيهاته العلمية البناءة ، مما يزيد الدراسة قوة ، فله مني كل التقدير والاحترام ، وتمنياتي لسيادته بدوام الصحة والعافية ، وجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا أنسي فضل **الأستاذ الدكتور وائل غانم الأستاذ المساعد بكلية طب جامعة عين شمس** ؛ لما قدمه لي من دعم مادي و معنوي ، أستاذي الفاضل لك من الشكر أعظمه ، ومن الدعاء أخلصه، ولك مني جزيل الشكر والعرفان .

كما أنثر عاطر شكري وعبير امتناني إلى **قسم أصول التربية** بكلية التربية جامعة عين شمس، و الأستاذة الكرام الذين تعلمت علي أيديهم ، وكذلك لكل من علمني حرفاً، وأسأل الله لهذه الكوكبة النيرة ، واللجنة الموقرة أن يبارك في علمهم ، وأن يحسن من عملهم ، ويبارك في عمرهم.

وبكل الحب والوفاء أتقدم بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى السند في هذه الحياة **(أمي الغالية)** ، فهي رمز العطاء فكم من جهد بذلت من أجلي فمن واجبي أن أنحني تقديراً واحترامًا لها اعترافاً بحقها، وإلي **(أبي الحبيب)** الذي أُرسل له أعظم آيات الشكر والتقدير ، فجزاهما الله خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساندني ، ووقف بجانبي ، وأيضا أتوجه بالشكر لمن وضع أمامي العراقيل ، فقد زادوني جميعا قوة وإصرارا وعزيمة وتحدي علي استكمال الدراسة .

وأخيراً، فإنني لا أدعي الوصول إلي الكمال فإن الكمال لله وحده، فإذا كنت قد قصرت فإن ذلك من طبيعة البشر، وإذا كنت قد أحسنت فإن ذلك بتوفيق من الله وعونه .

الباحثة /

ساندرا وحيد

مستخلص الدراسة

كلية التربية

اسم الباحثة : ساندرا وحيد عزيز باسيلي

عنوان الدراسة : قضية الهيمنة في الفكر التربوي عند بيير بورديو " دراسة تحليلية "

القسم العلمي : أصول التربية– كلية التربية– جامعة عين شمس .

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

سنة النشر : ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م

هيئة الأشراف :

الاسم : أ.د. عادل محمد عبد الحليم السكري ،أستاذ أصول التربية بكلية التربية–جامعة عين شمس.

الاسم : أ.م.د. أحمد عاشور عمري ، ول التربية المساعد بكلية التربية–جامعة عين شمس.

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الآليات الخاصة بالهيمنة وتداعياتها ؛ لكي تساهم في نشر الوعي ، والمحاولة في تجنب القوة المهيمنة ، ورفع النقاب عن حقيقة الهيمنة السائدة داخل المجتمع ، وتوضيح الخفايا التي تجعل المهيمن عليهم يتقبلون باقتناع ورضا شرعنة الهيمنة. **وقد أظهرت النتائج : أن** الهيمنة نوعان : خارجي ، وذاتي ، الخارجي يتمثل في خطط الاستعمار الإستراتيجية طويلة ، والنوع الذاتي للهيمنة ، تمثله النظم المعرفية للثقافة ، والآليات التي تتحكم في العقل بشكل لا شعوري ، وذلك يعد أخطر أشكال التسلط والهيمنة ، وأشد خطورة من هيمنة الاستعمار.**كما أظهرت النتائج** أن إسهامات بورديو لها دور كبير في تعديل السياسة التعليمية، وأن هناك جوانب تؤثر علي الفرد بصورة غير مباشرة كالفن والموسيقي والموضة ، وأن القوة الناعمة أخطر من القوة العسكرية والاقتصادية ؛ لأن الديمقراطية لا يمكن فرضها بالقوة فمفتاح النجاح يكمن في سياسات تفتح الاقتصاديات ، وتقلص قيود السيطرة البيروقراطية، كما أشارت النتائج أن التعليم المجاني ما هو إلا لعبة سياسة تنتج طبقات غير متكافئة ، وعدم المساواة الاجتماعية ؛ وذلك لاختلاف مدخلات التعلم بين أنواع المدارس الخاصة والدولية ، وبين المدارس المجانية . وإن من سياسات الدولة شيوع التشكيك في تصرفات السلطة ، وهذا يتنافي مع الوطنية. واستعمال الرشوة ، والابتزاز الجنسي والمالي أصبح من أهم صور الهيمنة للسيطرة علي شخصيات مهمة تشغل مراكز ومناصب حساسة علي جميع المستويات.

الكلمات المفتاحية : آليات الهيمنة ، بير بورديو ، رأس المال الرمزي ، القوة الناعمة.

Abstract

Faculty of education

Name of the researcher: Sandra Wahid Aziz Basili

Title of thesis: *The Issue of hegemony in The Pedagogical Thought of Pierre Bourdieu-analytical study*

The scientific department: Foundations of education of pedagogy - Faculty of education-Ain Shams university

The scientific degree: masters degree in education

Date of publication: 1443A-H -2022 AD

The Supervising Committee:

Name: Pr.Dr Adel Mohamed Abdel Halim El Sukary-Professor Of Foundations of Education-Faculty Of Education- Ain Shams University

Name: Assistant Pr**.** Dr. Ahmed Ashour Omry-Assistant Professor of Foundations of Education-Faculty of Education- Ain Shams University

Abstract

The current study aimed at releveling the mechanisms of Dominance and its results to contribute in spreading awareness, to try to avoid the dominating power, to reveal the reality of dominance in society; and clarify the secrets that makes the dominated accept readily the legalized dominance; the results revealed that ; dominance is of two kinds : one external and the other internal or subjective .

So, the External type, appears in the long-term strategic plans of colonialism, while the subjective one is represented by cognitive systems in Arab culture and mechanisms that control the Arab mind unconsciously, this is the most dangerous form of domination, but also more dangerous than the domination of colonialism., also the results revealed that Bourdieu-affected the educational policies; as there are influences that affect the individual indirectly such as art, music and fashion .

Soft power- *as it seems*- is more dangerous than military and economic power, because democracy cannot be imposed by force. The key to success lies in policies that open economies and reduce the constraints of bureaucratic control. The results also indicated that free education is nothing but a political game that produces unequal classes.

It also results in social inequality, this is due to the difference in learning inputs between private and international schools and between local schools, sorrowfully that one of the state's policies is the widespread suspicion of the actions of the authority, which is incompatible with patriotism , there is also the issue of the use of bribery , sexual and financial blackmail as these matters has become one of the most important forms of domination to control important personalities occupying Sensitive positions and posts at all levels.

Keywords: hegemony or dominance mechanisms - Pierre Bourdieu - central capital - soft power

أولاً : قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	
مقدمة	٢
بير بورديو وحياته الثقافية والاجتماعية	٤
مشكلة الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٨
منهج الدراسة	٨
الدراسات السابقة	٩
خطوات سير الدراسة	١١
صعوبات الدراسة	١١
الفصل الثاني **المفاهيم و العلاقات المتشابكة لقضية الهيمنة لدي بير بورديو**	
السيرة الذاتية لبير بورديو	١٣
الاتجاه الفكري لبير بورديو	١٧
النهج الفكري لنظرية بورديو	١٩
دوافع نظرية بير بورديو	٢١
فلسفة العلاقات في تحليل العالم الاجتماعي لبيربورديو	٢٣
نظرية الصراع	٢٦
الطبقة عند ماركس و بير بورديو	٢٨
الدولة و الهيمنة	٢٩
الحقل	٣٢
رؤوس الأموال	٣٥

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث **نظرية الهيمنة وتطورها عبر التاريخ**	
مفهوم الهيمنة والمفاهيم المقاربة	٤٥
التحولات التاريخية في مفهوم الهيمنة	٥١
نظرية الهيمنة وتطورها	٥٨
سياسات وأساليب الهيمنة	٦٣
الفصل الرابع **آليات الهيمنة عند بير بورديو**	
مقدمة	٧٤
آليات الهيمنة	٧٨
هيمنة الدولة	٧٨
هيمنة وسائل الإعلام	٨١
هيمنة الخطاب (ديني / علمي)	٨٦
هيمنة اللغة	٨٨
هيمنة الطبقة الاجتماعية و التقاليد و الأعراف	٩٠
الهيمنة الثقافية	٩٢
الهيمنة الذكورية	١٠٢
هيمنة الأسرة	١٠٦
الفصل الخامس **تداعيات قضية الهيمنة في الفكر التربوي لبير بورديو**	
العملية التعليمية	١١٠
المدرسة والتكامل الثقافي	١١٣
محو الأمية الثقافية	١١٥

الموضوع	رقم الصفحة
قيمة المؤهل الأكاديمي	١١٥
احتكار أدوات التميز في المجتمع	١١٧
الوسط الاجتماعي و تشكيل القوة الضاغطة	١٢١
المجتمع فضاء للصراع المدرسي	١٢١
معوقات نشر الوعي	١٢٥
الوهم الفكري	١٣١
إسهامات بورديو في تعديل السياسة التعليمية	١٣٥
إعادة التأهيل	١٣٧
تدمير الدولة	١٣٨
نتائج الدراسة	١٣٩
المراجع	
المراجع باللغة العربية	١٤٣
المراجع باللغة الأجنبية	١٤٨
ملخص الدراسة	
الملخص باللغة العربية	١٥٣
الملخص باللغة الأجنبية	1

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة
- بير بورديو وحياته الثقافية والاجتماعية
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطوات سير الدراسة
- صعوبات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

١- مقدمة

مما لا شك فيه أن المجتمع البشري عبارة عن منظومة معقدة غير متوازنة ؛ لأنها تتغير وتتطور باستمرار؛ فنلاحظ انتهاء عصر الكيانات الكبيرة والمتماسكة سواء علي مستوي الواقع المادي أو علي المستوي المعنوي والنظريات. كما يوجد اتفاق على أننا نعيش في عصر التفكك و تفتيت الوحدات المتماسكة علي مختلف المستويات . وتُعد السيطرة أو الهيمنة احدي أسباب هذا التفكيك، وعلي هذا السياق فإن تأملا بسيطا في حياه المجتمعات المعاصرة يبرز طغيان ظاهرة العنف بخاصة مع التقدم الهائل الذي أحرزته التكنولوجيا .

الشكل الظاهر للهيمنة هو ما قام به الاستعمار الغربي عند احتلاله لشعوب العالم الثالث ، وحاول فرض لغته ، و ثقافته ، و أنماط تفكيره ، و يظهر ذلك في الاستعمار الفرنسي للمغرب العربي الذي حاول الاستعمار فرنسته ، أو مثلما حدث قديما في العصر الإغريقي ، و انقسامات المدن ، أما الشكل الخفي للهيمنة ينقسم إلي نوعين : (خارجي ، ذاتي) .

النوع الخارجي : يبرز في خطط الاستعمار الإستراتيجية طويلة المدي و مثال لذلك : ما قام به الاستعمار الإنجليزي في مصر الذي وضع خطط طويلة المدي و قام بتكريس و تحذير إحدى خصائص العقلية الشرقية ، و نقطة الضعف المركزية في الثقافة المصرية و العربية بشكل عام وهي تقديس للكلمة المكتوبة .

أما النوع الذاتي : نوع خفي تمثله النظم المعرفية في الثقافة العربية، و آليات تتحكم في العقل العربي بشكل لا شعوري ، و ذلك يعد أخطر أشكال التسلط و الهيمنة بل أيضاً أشد خطورة من هيمنة الاستعمار .[١]

---

(١) علي ليلة (٢٠١٥) . النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع ، الكتاب الثالث من آليات التماسك الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٥.